نقلة نوعية للترانزيت العراقي: استقبال أول شحنة دولية من إيران للكويت

أعلنت الهيئة العامة للكمارك، اليوم الثلاثاء، استقبال أول شحنة ترانزيت دولية بنظام (TIR) من إيران متجهة إلى الكويت، مشيرة الى أن "هذا الحدث يُعد نقلة استراتيجية نوعية في مسار تطوير عمل الترانزيت في العراق.

وذكرت الهيئة في بيان تلقته "المطلع"، أنها استقبلت اليوم، أول شحنة ترانزيت دولية قادمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية عبر منفذ الشلامجة الحدودي، والمتجهة إلى دولة الكويت مرورًا بمنفذ سفوان، وذلك ضمن نظام التير (TIR) وباستخدام أنظمة التتبع والقفل الإلكتروني المعتمدة دوليًا.
وأضافت، أن "هذا الحدث يُعد نقلة استراتيجية نوعية في مسار تطوير عمل الترانزيت في العراق، بعد تفعيل هذا الخط الحيوي المهم، لما له من أثر مباشر في تعزيز انسيابية حركة البضائع، ورفع كفاءة الأمن الكمركي، وتقليل زمن وكلفة النقل، بما ينسجم مع المعايير الدولية لاتفاقية (TIR) ويعزز تنافسية الممرات العراقية".
وأكد المدير العام للهيئة العامة للكمارك، بحسب البيان، أن "هذا الإنجاز يمثل ثمرة لنهج إداري إصلاحي واضح يهدف إلى تحديث الإجراءات الكمركية وتبني الحلول الرقمية الذكية"، مشددًا على أن

"الهيئة ماضية في تحويل العراق إلى عقدة ترانزيت إقليمية فاعلة تربط دول الجوار وتخدم سلاسل الإمداد الدولية بثقة وأمان".

وأشار إلى أن "نجاح تنفيذ أول شحنة بنظام (TIR) تحقق بفضل الجهود المهنية العالية لكوادر الترانزيت في المراكز الكمركية المعنية، وبدعم مباشر من الإدارة العليا"، مؤكدًا أن "المرحلة المقبلة ستشهد توسيع خطوط الترانزيت الدولية وتعميم الأنظمة الإلكترونية الحديثة بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز ثقة الشركاء الإقليميين والدوليين بالعمل الكمركي العراقي".

وختم المدير العام بالتأكيد على أن "الكمارك العراقية تعمل وفق رؤية مؤسسية حديثة تجعل من التطوير المستدام والأمن والشفافية عناصر أساسية في بناء قطاع كمركي متقدم يواكب المتغيرات العالمية، لأن العراق لم يعد ممرًا عابرًا فحسب، بل شريكًا لوجستيًا موثوقًا في المنطقة".